قواعد فهرسة النصوص الخطية للدكتور صلاح الدين المنجِّد (1334 – 1431)هـ / 1920 - 2010 م)

عرض ـ تحليل ـ مقارنة ـ نقد

د . جمعة سعيد غنيوة العشيبي ــ كلية التربية أبوعيسى / جامعة الزاوية

الملخص الأجنبي :

For what is intended and sought is to indicate the importance of indexing written texts. When the thirst of many researchers was fed up; They did not realize its importance, and they did not care about it, nor they look after it.

And Salah al-Din al-Munajjid is one of the imams of this matter, and the knight of this field. So the clarity of his grace and the height of his heels in this sections was with presentation, analysis, and criticism. This is because the man is one of the artists of indexing, especially when compared to others in this context.

Thus, it appears to the tuner and the violator in the investigative approach that the nation must take care of its heritage and preserve it without fear if this plan is well prepared, according to precise criteria and strict standards.

The aim was to highlight the method of the al-Munajjid in indexing the text, adjusting it, and commenting on it.

I followed the analytical approach based on dismantling the basic elements of the subject, and then studying it in an in-depth manner through simple interpretation, criticism, and deduction.

Considering this, we concluded, by partial method, that the indexes of manuscripts are the guiding guide that limits intellectual production, and allows every investigator, researcher, and student to access the written copies, and informs him of the places where they are preserved in the world.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فإن المقصود والملتمَس هو بيان أهمية فهرسة النصوص الخطية؛ لمَّا ضاق عطن كثير من الباحثين؛ فلم يرفعوا بها رأسًا، ولم يدركوا لها شأوًا، ولم يشقوا غبارها، ولا جروا في حلبتها.

وصلاح الدين المنجد من أئمة هذا الشأن، وفرسان ميدانه؛ فكان بيان فضله، وعلو كعبه في هذه البابة بالعرض، والتحليل، والنقد؛ ذلك لأن الرجل من فن الفهرسة بمكان، ولا سيما إذا ما قورن بغيره في هذه السياقة.

وبذلك يظهر للموالف والمخالف في منهج التحقيق أن الواجب على الأمة أن ترعى تراثها، وتحفظه بلا تهيب ووجل إذا ما تم الإعداد لهذه الخطة إعدادًا جيدًا، وَفْقَ معايير دقيقة، ومقاييس صارمة.

وقد كان الهدف هو إبراز سبيل المنجد في تكشيف (فهرسة) النص، وضبطه، والتعليق عليه.

وقد اتبعت المنهج التحليلي المعتمِد على تفكيك العناصر الأساسية للموضوع، ومن ثَمَّ دراسته بأسلوب متعمق بالتفسير البسيط، والنقد، والاستنباط.

وفي ضوء ذلك استنتجنا على طريق الجزئية أن فهارس المخطوطات هي الدليل الإرشادي الذي يحصر الإنتاج الفكري، ويتيح لكل محقق، وباحث، ودارس الوصول إلى النسخ الخطية، ويعرِّفه بأماكن حفظها في العالم.

مشكلة البحث:

هل تعد فهرسة النصوص الخطية من المصاعب التي تواجه الباحث؟

وما أثر عدم فهرسة ثلثي هذه النصوص؟

وما مدى الأثر السلبي المترتب على تفرق النصوص الخطية العربية في أنحاء العالم: في المكتبات العامة والخاصة، وفي المتاحف والمساجد وغيرها.

وما قيمة التراث المتجدد للأمة الإسلامية في تلمس أسباب نهضتها وتقدمها؟

وهل ثَمة مجال للتخلي عن تراثنا؟

وما الواجب نحو هذه الثروة العلمية؟

وهل وجد تراثنا العناية الكافية الوافية؟

وهل لقي اهتمامًا من المؤسسات العامة؟

وهل أدرك المهتمون بالتراث أن فهرسة المخطوطات والتعريف بأماكن وجودها هي الخطوة الأولى، في سبيل الإفادة منها، مع ما يعانيه هؤلاء من قلة الوسائل

المعينة على تعرّف الكتب الصالحة للتحقيق، وتحديد الموجود والمقصود من كتب التراث؟

وما تأثير نشاط المكتبات والجامعات ومراكز البحث في السنوات الأخيرة في فهرسة ما عندها من التراث؟

وهل وقع الاختلاف في المنهج المتبع في الفهرسة وأسلوب الوصف؛ لعدم وجود أسس متفق عليها في الفهرسة، بالإضافة إلى أن بعض القائمين بهذا العمل ليسوا من المكتبيين؟

أصحيح القول بأنه لا بد قبل الإقدام على فهرسة المخطوطات من أمرين:

- الأول: توفر الشروط المساعدة على إتقان الفهرسة.
- الثاني: اتباع الطريق الواضح في أثناء عملية الفهرسة.

فنحن نروم بيان الطريق الذي من خلاله يمكن التحقق من البيانات البيليوجرافية عن النصوص الخطية.

الدراسات السابقة:

صلاح الدين المنجد وجهوده في خدمة التراث، وقد اشتمل على التالي:

- ✓ مقتطفات من السيرة الذاتية.
- ✓ آثاره الفكرية.
- ✓ إسهاماته في خدمة التراث العربي المخطوط[1].

صلاح الدين المنجد الباحث والمحقق لعبد الكريم اليافي.

وقد احتوى ما يلي:

- ✓ النشأة والبيت والتحصيل.
- ✓ تنقله في المناصب والنشاط العلمي.
- ✓ مخايل النبوغ وبدء التأليف والنشر.
- ✓ تتمة في أعمال الدكتور المنجد وتآليفه ومبادرته تحقيق تاريخ دمشق.
- ✓ تعليقات في إيضاح شخصية الدكتور المنجد ومكانته.

أهداف البحث:

الهدف العام:

أن نبين منهج صلاح الدين المنجد في تحقيق النصوص وفهرستها.

الأهداف الخاصة:

- أن نعرض أهمية فهرسة النصوص الخطية المقدرة بالملايين منتشرة في مكتبات العالم.
- أن نحلل كتاب صلاح الدين المنجد: **قواعد فهرسة المخطوطات** بموضوعية.
- أن نقارن بين كتاب صلاح المنجد: **قواعد فهرسة المخطوطات** وكتاب ميري فتوحي: **فهرسة المخطوط العربي**.
- أن ننتقد كتاب المنجد: **قواعد فهرسة المخطوطات** وفق المعايير العلمية.

منهج البحث:

منهج البحث مبني على تقسيم الكلي إلى جزئي؛ بغية إيجاد فرضيات مبينة عليها، ومن ثم الحكم عليها بناء على الواقع.

بضميمة المنهج المقارن بين شيئين، مع ذكر أوجه الشبه والاختلاف بينهما، وترجيح أحدهما على الآخَر حيث اقتضت طبيعة البحث الترجيح.

هيكلة البحث:

المقدمة.

المبحث الأول: أهمية فهرسة النصوص الخطية.

المبحث الثاني: نبذة عن رائد هذا العلم: صلاح الدين المنجد.

المبحث الثالث: العرض والتحليل.

المبحث الرابع: المقارنة بكتاب ميري فتوحي: فهرسة المخطوط العربي.

المبحث الخامس: النقد: تقييم كتاب المنجد (**قواعد فهرسة المخطوطات العربية**).

الخاتمة: خلاصة البحث والنتائج والتوصيات.

المصادر والمرجع.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

المبحث الأول ـ أهمية فهرسة النصوص الخطية :

إن البحث في أمر فهرسة النصوص من الأهمية بمكان؛ ذلك أنه يعالج المشكلات، ويسهل الصعوبات، ويمهد الوصول إلى حل جذري يستند إلى أسس عملية، من خلال محاولة الجمع بين التراث العلمي والتراث الفني.

وما قام به المنجد - وإن كان من البحوث المختصرة التي تناولت المشكلة على سبيل الإجمال - لكنه بلا شك قد سلك السبيل، عالج هذه الصعوبة، لاسيما وأن بحثه كان نابعًا من تجربة شخصية عاينها الرجل وعاشها.

وما قدَّمه يعتبر إدراكًا وفهمًا منه للأمانة الملقاة على عاتقه وعاتق علماء المسلمين في سبيل نشر التراث الإسلامي التليد.

إن التراث الإسلامي ثروة هائلة تقدر بالملايين من النصوص الخطية العربية والإسلامية التي تمثل حضارة الإسلام والمسلمين؛ فينبغي النهوض بها والتفاني في سبيل ظهورها منقحة مصححة مدققة.

وقد كان نَتاج العلماء والمحدثين والفقهاء واللغويين وغيرهم خصبًا واسعًا حتى ذَرَّفَتْ مؤلفات بعضهم على المائة، وبلغت مؤلفات بعضهم الخمسمائة.

ومن المؤسف ذهاب الكثير من هذا التراث بسبب الفتن والحروب والحرائق.

هذه النصوص الخطية المقدرة بالملايين منتشرة في مكتبات العالم الإسلامي والغربي من المغرب حتى باكستان، ومن تركيا حتى الصومال، ومن أوروبا حتى أميركا، وكثير منها مجهول لا يعرف عنه شيء؛ لأنه لم يفهرس، أو لم تنشر فهارسه وتطبع؛ ليطلع عليها العلماء والمختصون.

وقد سارت جهود العرب والمسلمين لمعرفة التراث في ناحيتين:

- الأولى: جمع هذا التراث المبعثر وإيداعه في مكان واحد؛ ليرجع إليه العلماء، وكان أعظم عمل في هذه البابة تأسيس معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية، وقد قام المعهد بعمله فجمع الألوف المؤلفة من صور المخطوطات العربية من أماكن مختلفة من العالم ومازال يتابع عمله ولله الحمد والمنه.
- الثانية: فهرسة المخطوطات: بمعنى وضع فهارس للمكتبات التي تحتوي على أصول خطية.

ومعلوم أن فهرسة النصوص علم قائم بنفسه، له شروطه وضوابطه، وقد حدث الاضطراب والخلل من جرّاء الإقبال على الفهرسة من قبل من لم يؤت شروط المفهرس.

والمملكة العربية السعودية - هي رائد في هذا الباب وغيره - فيها أصول خطية كثيرة تضمّها المكتبات العامة والخاصة، إلا أنها غير مفهرسة، فكان لزامًا أن تنشأ فئة من الشباب المثقفين وتدربهم على فهرسة النصوص؛ خدمة للتراث، وإظهارًا له في حلة جديدة؛ فقامت جامعة الملك عبد العزيز بتنظيم دورة عملية أسمتها: **دورة المخطوطات العربية الأولى**.

وقد كانت أولى في هذا المجال أشرف عليها المنجد ورأى تقسيم العمل إلى:

- نظري.
- تطبيقي عملي.

حيث تعلم الطلاب القواعد التي يجب معرفتها للقيام بالفهرسة، ثم طبقوها على المخطوطات، وقد حاولوا فهرسة الكثير منها.

نجحت هذه الدورة - بحمد الله تعالى - فرأى المنجد طبعها؛ لتعم الفائدة، ويستفيد منها الراغبون في الفهرسة، إذ إنها أول محاضرات من نوعها باللغة العربية دارت من حيث الجانب النظري حول الأمور التالية:

- فهرسة الكتب المخطوطة عند العرب والمسلمين.
- فهرسة المخطوطات العربية في أوروبا.
- فهرسة المخطوطات العربية في العالم العربي والإسلامي.
- الشروط الثقافية الضرورية لمن يفهرس المخطوطات.
- كيفية فهرسة المخطوطات[2].

ومما سبق تبين لنا أهمية هذا البحث وفائدته للراغب في نشر التراث، وإظهار ما خفي منه في الأزمنة المنصرمة.

المبحث الثاني ـ نبذة عن صلاح الدين المنجد (سندباد المخطوطات وأبو المخطوطات العربية :

هو صلاح الدين بن عبد الله بن محمد سليم، ولد في دمشق، في حي مشهور جدًّا، وهو حي القيميرية، جنوب المسجد الأموي، في زقاق الصواف (1920م).

وأسرته قديمة بدمشق: كان جده محمد سليم من أعيان دمشق وكبار تجارها، أما أبوه فقد انصرف منذ شبابه إلى العلم، فحفظ القرآن الكريم، ثم جمع القراءات السبع، وحفظ الشاطبية، ثم الدرة، وهذا ما يسمى بالقراءات العشر الصغرى، وكذا درس العربية، والتفسير، والحديث، والفقه الشافعي، وقرأ الصحيحين والأربعة، ثم أخذ

القراءات العشر الكبرى، فكان له رئاسة الإقراء بدمشق، وكان أول من تلقى العشر الكبرى عن علماء دمشق، بل كان شيخ القراء والمقرئين فيها.

وكانت دراسة المنجد الابتدائية في مدرسة البحصة، وهي مدرسة مشهورة.

أما الثانوية فقد ابتدأها في مكتب عنبر، ثم انتقل إلى الكلية العلمية الوطنية فتتلمذ على الشيخ محمد بهجة البيطار، والأستاذ خليل مردم بك.

وبعد ما نال الشهادة الثانوية انتسب إلى دار المعلمين العليا وكان من أساتذته فيها كامل نصري المربي الشهير، وخالد شاتيلا.

وقد تخرج من دار المعلمين عام 1939 م.

فلما تخرج فيها عيِّن حاجبًا للتعليم العالي والفني في وزارة المعارف التي نقله إليها خالد شاتيلا مدير التعليم العالي في ذلك المكان.

ثم انتسب إلى معهد الحقوق؛ ليدرس القانون، فكان من أساتذته في كلية الحقوق الشيخ أبو اليسر عابدين، والأستاذ عبد القادر العظم عميد الجامعة، والأستاذ فايز الخوري، والأستاذ سامي الميداني، والأستاذ سعيد المحاسني.

وقد أخذ ثلاث سنوات في كلية الحقوق، ثم تقلّد وظائف عديدة، إذ كان بادئ الأمر حاجبا للتعليم العالي كما سبق ذكره، ثم رئيسا لديوان وزارة الإعاشة، ثم رئيسًا لديوان مديرية الآثار القديمة بعد إجراء مسابقة كان المنجد الأول فيها، ثم مديرا للآثار بالوكالة، ثم مديرا للعلاقات الثقافية والبعثات في وزارة المعارف.

ثم أُوفد في بعثة إلى باريس، وهناك تحصل على العالِمية العليا (الدكتوراة) في القانون الدولي العام وفي التاريخ، كما تابع دروسًا في علم المكتبات وعلم الخطوط الباليوغرافيا، وتردد على متحف اللوفر لدراسة الفن الإسلامي.

وعندما عاد رشِّح للعمل في جامعة الدول العربية، فكان مديراً لمعهد المخطوطات العربية، ثم مستشاراً، وكانت السنوات التي قضاها في المعهد من أخصب سنوات حياة المنجد من جهة العمل والإنتاج، فقد أتاحت له زيارة مكتبات العالم التي تحتوي مخطوطات عربية وانتقاء الجيد منها وتصويره بالميكروفيلم؛ ليكون في المعهد يرجع إليه العلماء والباحثون.

وقد بقي المنجد في الجامعة العربية حتى عام 1961م، وقد أصبح لمعهد المخطوطات شهرة عالمية في البلاد العربية والغربية.

ومن اللطائف أن له كتابًا اسمه: **ست سنوات في معهد المخطوطات**، ذكر فيه تفاصيل أعماله فيه.

وله أيضًا: **لمحات عن تجاربي الفكرية**.

كان المنجد ذا ثقافة متنوعة فهو رجل مشارك، وكان يعجبه هذا الاسم، فبدأ حياته أديبًا، وكان متأثرًا بمجلة الرسالة.

وقد قرأ عدداً كبيرًا من كتب الأدب العربي القديم، ومن أساتذته في هذه البابة: خليل مردم بك، فقد درس الأدب العربي في الكلية العلمية الوطنية.

وكان صاحب ذاكرة قوية، يحفظ كل يوم صفحات من أقوال الأدباء وشعر الشعراء، وبدأ ينشر في الصحف وهو ابن التاسعة عشر.

المبحث الثالث ـ طموح صلاح الدين المنجد :

تاقت نفسه إلى أن يرى اسمه بين كتَّاب مجلة الرسالة، وكان يكتب فيها طه حسين، وأحمد أمين، والرافعي، والعقاد، وسيد قطب، والطنطاوي، وزكي مبارك، وغيرهم.

لازم المنجد المكتبة الظاهرية المحتوية على سبعة آلاف مخطوط، وعاش معها، وقد لقي العون من كل من: يوسف العش، المدير الأول، وعمر رضا كحالة، المدير الثاني.

وقد كان يضع لكل مخطوط قرأه بطاقة تصفه، واحتفظ بها، وقد استفاد من الشيخ أحمد رهمان.

وظل الاهتمام بالتراث ديدن المنجد حتى إنه لما عيِّن في مديرية الآثار كان همه الأول التعريف بآثار دمشق؛ فبدأ بنشر سلسلة آثارية أصدرتها مديرية الآثار، صدر منها: **دمشق أسوارها أبراجها أبوابها**، و**بيمارَستان نور الدين بدمشق**، و**قصر أسعد باشا العظم بدمشق**.

تابع المنجد هذه الأبحاث في مقالات نشرت في مجلة المشرق بيروت عن خِطط دمشق، كما حقق قطعة من **تنبيه الطالب وإرشاد الدارس لما في دمشق من المدارس للنُعَيْمي**، تتعلق بدور القرآن.

ثم حقق كتاب **مختصر تنبيه الطالب للعَلْمَوي**.

ورأى أنه لا بد من وضع مخطط لمدارس دمشق، ومساجدها، وطرقها، ودروبها، وأحيائها؛ فراح يطوف كل حي، ويزور كل مدرسة وجامع، ودخل كل بيت قديم، وأثبت الأماكن، وتتبع المواضع، فقضى سنة كاملة في هذا العمل، حتى وضع مخطط دمشق القديمة، بيَّن فيه أسوارها، وأبوابها، وأحياءها، ودروبها، وكل مدرسة أو مسجد زال أو ما يزال، فكان عملاً جيدًا لم يُسبَق إليه.

وقد جعل هذا المخطط ملحقا لكتاب **مختصر تنبيه الطالب** للعَلْمَوي المذكور.

كان المنجد كثير التردد على الأستاذ محمد كرد علي في مقر المجمع، أو في داره، أو في قريته جسرين بالغوطة؛ يفيد من علمه ويساعده في أعماله.

وقد قام المنجد بالبدء في تحقيق تاريخ دمشق لابن عساكر، وهو في ثمانين مجلدة، كل مجلدة ألف ورقة.

وهذا عمل كما وصفه المنجد: صعب جدًّا، قضى سنتين حتى يخرج المجلدة الأولى، صدرت في عام 1951م.

والمقصود أن هذا العمل؛ تحقيقًا لرغبة محمد كرد علي الذي أعطاه مخطوطة نادرة اسمها: **رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة لابن الفراء**؛ كي يحقِّقَها.

وفي عام 1954م تولى وزارة المعارف منير العجلاني، واقترح على المنجد إيفاده إلى أسبانيا؛ لوضع فهارس للمخطوطات العربية فيها؛ فسُرَّ المنجد بهذا وسافر، وبدأت الاتصالات لوضع برنامج علمي، كما بدأ المنجد بتعلم اللغة الأسبانية، ولكن مقامه بها لم يطل؛ فقد استقالت الوزارة، وجاء وزير جديد على خلاف مع سلفه العجلاني، فعمد إلى كل ما عمله فأبطله، وأنهى إيفاد المنجد الذي تألم لذلك ألماً شديدًا، ولكنه تولى إدارة معهد المخطوطات العربية في القاهرة بعد ما أنهى يوسف العش المدير السابق عمله.

كانت مهمة المعهد عظيمة، وواسعة وثقيلة، مع سعة التراث وكثرته، ويبدو أن المعهد لم يكن مهيئًا بعدُ، فقد كان الحاجب يحمل من الشهادات الابتدائية، والموازَنة كانت ضئيلة جدًّا - خمسة آلاف جنيه مصري في العام - تدفع منها الرواتب؛ فلا يبقى لإرسال البعثات للتصوير إلا القليل، وكانت تبعيته للإدارة الثقافية تمنع من العمل.

ومع هذا كله واصل المنجد عمله، وأنشأ مجلة اسمها مجلة **معهد المخطوطات العربية**، كانت أول مجلة تصدر في العالم العربي والغربي، تبحث في المخطوطات العربية وقد نالت شهرة واسعة.

المبحث الرابع ـ مؤلفات المنجد وتحقيقاته :

وقد اختار المنجد بعض المؤلفات المهمة في تراثنا للتحقيق والنشر، منها: **العبر في أخبار من غبر والسير**، وشرح كتاب **السّير الكبير للسرخسي**، وأصله: كتاب ألَّفه محمد بن الحسن الشيباني، فجمع سبع عشرة نسخة خطية لهذا الكتاب، وجدها في مكتبات العالم، فحقق المجلد الأول والثاني.

وقد أسس الألمان جمعية اسمها جمعية الشيباني للحقوق الدولية، انتخب عبد الحميد بدوي رئيسًا لها، والمنجد نائبًا للرئيس.

ومن المؤلفات التي بدأ المنجد بتحقيقها: كتاب **أنساب الأشراف للبَلَاذُرِي**، مع القيام برحلات في بلاد العالم؛ لتصوير النصوص الخطية، وقد صحبه بعض موظفي المعهد فبلغ: لينينغراد، وموسكو، وطشقند، وبخارى، وسمرقند، كما زاد مكتبات طهران، ومشهد، ومكتبات باكستان، والهند، كما دخل تونس والمغرب، وزار مكتبات الفاتيكان، والأمبروزيانا في ميلانو، واستفاد من مكتبات توبنجن وغيرها في ألمانيا.

صوروا الكثير من الأصول الخطية النادرة ذات الشأن للمعهد، وقد بلغت ألوفا كثيرة.

وإلى جانب ذلك وضع المنجد قواعد لتحقيق المخطوطات العربية، وقدمت هذه القواعد إلى مؤتمر المجامع العلمية المنعقد بدمشق عام 1956م، فأقرتها لجنة تحقيق المخطوطات، وقد ترجمت هذه القواعد فيما بعدُ إلى لغات كثيرة منها: الفرنسية، والإنجليزية، والإيطالية، والأسبانية، والتركية، والفارسية.

وقد دعي المنجد إلى مؤتمرات دولية كثيرة، وكان أول مؤتمر حضره تعليم الأولاد اللاجئين الفلسطينيين في القدس الذي انعقد سنة 1953م، وكان المنجد رئيسا للوفد السوري للمؤتمر، وقد قدم بحثًا عن الطرق والوسائل التي يجب اتباعها لتعليم أبناء اللاجئين.

وقد حضر مؤتمراتِ الأدباء العرب في دمشق، ولبنان ـ بيت مرى ـ، والكويت، والقاهرة، ومؤتمرات المستشرقين الدولية في ميونيخ بألمانيا، وباريس، وموسكو، والمؤتمرات الدولية التي أقيمت للبيروني في طهران، وكراتشي، ولاهور، وملتقى سيبويه الدولي في جامعة شيراز، ومؤتمرات الفارابي الدولية في مشهد، وطهران، وجُنْدَ يْسَابُور، والمؤتمر الألفي لمدينة بغداد، والفيلسوف الكندي، ومؤتمرات العالم الإسلامي في مقديشو عام 1962م، وقبرص، فاماغوستا 1979م، وإسلام أباد، والمؤتمر الدولي لتاريخ بلاد الشام في عمَّان، ومؤتمر العيد الألفي لجامع الزيتونية في تونس، ومؤتمرات عقدتها جامعة الملك عبدالعزيز في جُدَّة، وجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض وغيرها، ومؤتمر العلوم السياسية في بيروت، ومؤتمر تدريب الدبلوماسيين العرب في بيروت.

وفي هذه المؤتمرات كلها ألقى المنجد محاضرات، وقدم دراسات قد تكون في مجلد إذا طبع.

وانتُخب في أثناء عمله في معهد المخطوطات عضوا مراسلًا في مَجمع اللغة العربية في القاهرة سنة 1956م.

وحاضر في معهد الدراسات العربية العليا سنة 1057م، ودعي إلى إلقاء محاضرات في جامعة فرانكفورت.

وانتخب عضوًا في المعهد الألماني في برلين سنة 1958م.

وفي عام 1959م طلبت جامعة برنستون في نيوجرسي بالولايات المتحدة من جامعة الدول العربية إعارة المنجد أستاذًا زائرًا في خلال العام الدراسي 1959م – 1960م؛ فأتاح له ذلك الاطلاع على المخطوطات في جامعة برنستون، وفي مكتبات الجامعات الأمريكية، وفي المتاحف والمكتبات الخاصة، ووضع لكثير منها فهارس.

ترك المنجد معهد المخطوطات بعد عودته من هذا السفر، وانتقل إلى بيروت، وكان له فيها نَتاج وبحث، وكان له مؤلفات كثيرة تحتاج إلى نشر؛ فأسس في بيروت داراً للنشر أسماها بدار الكتاب الجديد؛ لينشر مؤلفاته أو مؤلفات أصحاب له يحبهم.

انطلق المنجد يؤلف ويكتب في الصحف والمجلات، ويلقي المحاضرات، وكان له في جريدة الحياة زاوية اسمها زاويتي، كانت تصدر كل يوم، وقد استفاد فائدة كبرى من الأستاذ كامل مروة.

كان للمنجد مكتبة كبيرة تحتوي ثلاثين ألف كتاب، لا يحتاج معها إلى استعارة كتاب، وكان الكثير من الناس يعجبهم كثرة تصنيفه.

ومن المؤسف احتراق هذه المكتبة؛ ذلك أن الكتاب سلعة غالية، يحتوي دررًا، وذهابه خسارة، فكيف بمكتبة كاملة.

انتقل بعد ذلك إلى جُدَّة، وقرَّ فيها، ومُنح الجنسية السعودية بمكرُمة ملكية، وحاضر في جامعة الملك عبد العزيز بجُدَّة وغيرها.

وللمنجد أعمال تزيد على خمسين ومائة مصنف ما بين تحقيق للنصوص التراثية، وبحوث دراسات مختلفة ذات صلة بالتراث أو بالثقافة والأدب، وثلث هذه الأعمال تقريبًا تحقيق للتراث، وهذا غير ماله من المقالات المنشورة في المجلات والصحف العربية والأوروبية، وله أربعة وعشرون عملًا أنجزها ما بين عامي 1952م - 1986م حول وصف دمشق، وحسنها، وتاريخها ...

وقد تُرجمت بعض مؤلفاته إلى الفرنسية، والإنجليزية، والهولندية، والإسبانية، والألمانية، والإيطالية، والفارسية، والتركيّة.

له مئات من المقالات نُشرت في المجلات والصحف العربية والأوروبية، في دمشق، والقاهرة، وبيروت، وتونس، والرياض، وبغداد وغيرها، ومجلات الاستشراق، باللغة العربية والفرنسية.

المبحث الخامس ـ تصنيف أعمال المنجد :

تُصنف أعمال المنجد بربطها بثقافته عن طريق المحاور التي تضم الرئيس من أعماله:

- المحور الأول: اعتزازه بمدينة دمشق ووفاؤه لها.
- المحور الثاني: وهو موصول من ناحية بدراسة القانون في دمشق وباريس ومن ناحية أخرى بالتراث.
- المحور الثالث: وهو متعلق بدراسته الباليوغرافيا ـ علم المخطوط ـ وما اطلع عليه من العلوم الإسلامية فيها، فقد أصدر عام 1960م **الكتاب العربي المخطوط إلى القرن العاشر الهجري**، وفي سنه 1969م أصدر **دراسات عن الخط العربي منذ نشأته إلى آخر العصر الأموي**، كما وضع معجمًا للخطاطين، والنساخين، والمصورين، والمزوقين في الإسلام.
- المحور الرابع: وهو منوط بكونه مديرًا لمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
- المحور الخامس: وهو محور موصول بقضايا تراثية، ومسائل مختلفة حاول معالجتها خلال دراساته وبحوثه، وأهمها وضع **قواعد تحقيق النصوص، وقواعد فهرسة المخطوطات، وما طبع محققًا من كتب التراث.**

كما عُنِيَ المنجد بمسألة فهرسة المخطوطات التي لم يبلغ المفهرَس منها ثلث الموجود، وهذا العمل يحتاج إلى صبر وأناة وخبرة ممتدة ودربة وثقافة، مع إحسان الرجوع إلى المصادر والمراجع.

والمقصود أن من يطلع على هذه الجهود والأعمال من الباحثين والمتخصصين يرى ويعلم كيف تمرس المنجد في معالجة فضية مشكلة مستعصية من قضايا التراث، وكيف أقدم على هذا الميدان ونبغ فيه.

- المحور السادس: مؤلفات المنجد المختلفة ذات الشمول والسعة.

وكانت وفاته في 19 من يناير 2010 وقد ناهز التسعين.

رحمه الله رحمة واسعة[3].

المبحث السادس ـ العَرْض والتحليل :

كتاب المنجد كتاب جيد في بابه، نافع للباحث في مجاله، نابع عن خبرة ودربة وفهم سليم، وقد اشتمل على مقدمة ضافية من الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ، وزير المعارف في المملكة العربية السعودية.

بدأ المنجد كتابه بمقدمة فيها أن العرب والمسلمين من أعظم الأمم تراثًا، وقد ألفوا وصنفوا الملايين من الكتب في مختلف ميادين الثقافة والعلوم الإنسانية، ضاع الكثير منها بسبب الحروب والحرائق واعتداء الدول الأجنبية وتنازع الدول الإسلامية فيما بينها وغير ذلك من الأسباب.

المسلمون تنبهوا في السنوات الأخيرة لهذا التراث؛ فأخذوا يبذلون الجهد لمعرفته، وقد سار هذا الجهد في ناحيتين:

- الأولى: جمع هذا التراث المبعثر وإيداعه في مكان واحد ليرجع العلماء إليه.
- الثانية: فهرسة النصوص الخطية.

وقد وقع من بعض المفهرسين أخطاء في هذا الباب فكان لزاماً التحلي بأمرين قبل الإقدام على الفهرسة:

- أولهما: توفر شروط المفهرس في الباحث.
- ثانيهما: اتباع الطرق الواضحة في الفهرسة.

لمحة عن المكتبات في الإسلام:

انتشرت المكتبات في العالم الإسلامي منذ عهد مبكر، فقد روي أن معاوية ابن أبي سفيان - رضي الله عنهما - أنشأ أول بيت للحكمة بدمشق، ثم كان خالد بن يزيد بن معاوية، فأبدع أول مكتبة عامة في الإسلام.

ولما جاء العباسيون عُني المنصور بتأسيس دار للحكمة في بغداد، ثم انتشرت المكتبات وكثرت في العالم الإسلامي بأسماء مختلفة، منها: بيت الحكمة، ودار الحكمة، ودار العلم، وخزانة الكتب، كل هذا إلى جانب المكتبات العامة التي أنشئت في المدارس الكبيرة.

وقد كانت هذه المكتبات تحتوي على المئات وآلاف من الكتب المختلفة، وكان لها فهارس تسجل فيها أسماء الكتب، والمقصود أن هذه المكتبات كان لها فهارس تشتمل على الكتب وعُنواناتها[4].

المبحث السابع ـ تاريخ الفهارس عند المسلمين :

لم تصل إلينا جميع الفهارس المتعلقة بالمكتبات، بل وصل إلينا بعضها، كما وصل إلينا فهارس للكتب المخطوطة من نوع آخر.

أنواع الفهارس:

فهارس المكتبات، وقد وصل إلينا من هذه الفهارس نموذجان:

- الأول: فهرست كتب خزانة الأشرفية.
- الثاني: سجل مكتبة جامع القيروان.

فهارس الكتب التي رواها العلماء: والمقصود ما وضعه العلماء من فهارس ذكروا فيها رواياتهم - أي الكتب التي قرءوها ورووها - منها:

- فهرس تسمية ماورد به الخطيب البغدادي دمشق من رواية من الأجزاء المسموعة، والكبار المصنفة، وما جرى مجراها سوى الفوائد والأمالي المنثور.
- فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم، وأنواع المعارف: أبوبكر محمد ابن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي (575هـ).
- فهارس الكتب الموقوفة، وهذا النوع من الفهارس قد لا يكون قائما بنفسه في كتاب واحد فقد يكون ضمن كتاب الوقف مع أوقاف أخرى، وقد يكون كتاب الوقف كله قائما على ذكر ما أوقف من الكتب، ومن ذلك كتاب وقف أسعد باشا العظم، والي دمشق على مكتبة والده إسماعيل باشا العظم سنة 1165هـ.
- فهارس مؤلفات العلماء: ترك لنا العلماء المسلمون عددا من الفهارس، وما وصل إلينا ينقسم من حيث طريقة تأليفه إلى ثلاثة أقسام:

– **الأول**: أن يؤلف العالم بنفسه كتابًا أو رسالة يذكر فيها أسماء مؤلفاته، ومن هذا: أسماء مؤلفات ابن أبي الدنيا، وهي مخطوطة في الظاهرية بدمشق، مجموع رقم: 42-5957، وهو مرتب على حروف المعجم، ولا يوجد فيه سوى أسماء الكتب، أوله: أسماء مصنفات أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا على حروف المعجم.

– **الثاني**: أن يقوم عالم بتأليف رسالة يذكر فيها مؤلفات عالم آخَر، ومنه: فهرست كتب محمد ابن زكرياء الرازي للبيروني، نشره سخاو في مقدمة **الآثار الباقية عن القرون الخالية** ص 38-39 من المقدمة الألمانية، وهو أشبه بالنقد لكتب الرازي.

– **الثالث**: أن يذكر المؤلف أسماء مؤلفاته في إحدى إجازاته لمن طلب روايتها عنه.

ومثاله: مؤلفات عبدالغني النابلسي التي ذكرها في إجازته لعبدالرحمن بن محمد الشهير بابن كزبر شوال سنة 1139هـ، مخطوطة في جامعة برنستن ـ يهودا، رقم 469 ورقة: 68 ب -177- وهي مسرودة دون ترتيب هجائي أو موضوعي، وعددها 203 كتب[5].

فهارس الكتب بصورة عامة:

ومن هذا النوع الفهرست للنديم، ذو المقالات العشر، وكذا كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة.

فهارس المخطوطات في أوروبا:

أول فهرس صدر في أوروبا هو فهرس مخطوطات فلونسه في إيطاليا، وضعه: اسطفان السمعاني، كما وضع مع يوسف شمعون فهرسًا للمخطوطات الموجودة في مكتبة الفاتيكان.

وثَمَّةَ فهرس ثالث للمخطوطات العربية صدر في الأسكوريال بأسبانيا، وضعه: ميشال الغزيري.

ثم توالى بعد ذلك ظهور فهارس المخطوطات الشرقية[6].

أنواع الفهارس التي وضعها المستشرقون:

- فهارس أشبه بدليل أو قائمة.
- فهارس مفصَّلة.
- فهارس تكاد تكون دراسة للمخطوط[7].

الفهارس في العصر الحديث:

بدأتِ القاهرة في عام 1306هـ بإصدار فهارس جديدة للكتب المحفوظة في الكتبخانة الخديوية، وكانت الفهارس السابقة لهذه الفهرس غير مختصة بالمخطوطات، بل كان فيها المخطوط والمطبوع كما هو الحال في فهارس القاهرة.

ثم توالى بعد ذلك ظهور الفهارس في البلاد العربية، فهي بضاعتنا ردت إلينا.

الشروط الثقافية لفهرسة النصوص الخطية:

لا بد لكل عمل يقوم به الإنسان من أمرين:

- الميل إلى ذلك العمل.
- الاستعداد الفني[8].

وقد صدرت كتب مختلفة تبين نواحي الثقافة الإسلامية تفيد المبتدئ.

منها: **المصادر العربية والمعربة** لمحمد ساهر حمادة، و**دليل المراجع العربية** لعبد الكريم الأمين.

ولا يستغني الباحث عن مطالعة كشف الظنون وذيوله، وفهرست النديم، وغير ذلك من الكتب المتخصصة في هذا الباب.

المبحث الثامن ـ كيف تفهرس النصوص الخطية :

الغاية من الفهرسة هي وصف المخطوط، وتقديم كل ما يضع لنا صورة دقيقة عنه.

وتتضمن فهرسة المخطوطات من الأمور ما يلي:

- اسم المخطوط.
- اسم المؤلِّف.
- ذكر فاتحة المخطوط.
- العناية بخاتمة المخطوط.
- عدد الورق ونوعه.
- نوع الخط وألوان الحبر.
- اسم الناسخ وتاريخ النسخ.
- التجليد.
- مصدر المخطوطة.
- الملاحظات العامة.
- المصادر التي رجع إليها المحقق[9].

متفرقات:

المجاميع:

وهي ما يضم عددًا من المؤلفات الخطية، أو الأجزاء الصغيرة، أو الرسائل.

وتعتبر كل مخطوطة قائمة بنفسها.

ويشار عند ذكر رقم المخطوطة أنها في مجموع ذيت وذيت[10].

المخطوط المجهول:

ويتطلب الوصول إلى حقيقته بذل جهد لاكتشافه وتحديده، وذلك بالنظر ـ مثلًا ـ في مقدمة المخطوط، وموضوعها، وغير ذلك من المسالك المرشدة إلى المطلوب[11].

ترتيب الفهارس:

- ترتيب الفهارس حسب الموضوعات.
- ترتيبها دون مراعاة موضوعاتها.

المخطوطات المرحلية:

ويقصد بها ما يؤلف على مراحل؛ فينبغي ملاحظة الشكل الأخير.

الأجزاء:

قد يكون المخطوط أكثر من جزء؛ فيجب ذكر أي جزء هو، وعلى ما يشتمل.

وإذا وجدت جميع أجزاء الكتاب؛ فلا بد من النص على مبتدأ كل جزء.

المخطوطات المصورة:

من عمل المفهرس أن يشير في البطاقة إلى أن المخطوطة مصورة، ويذكر عدد الصور، ومكانها في المخطوط.

بطاقات فهرسة النصوص الخطية:

وتحتوي هذه البطاقة على جميع الأمور التي ينبغي للمفهرس أن يلاحظها في المخطوط.

منها: اسم المكتبة، واسم الكتاب، والمؤلف، وغير ذلك.

فما عليه إلا أن يملأ البطاقة بعد الاطلاع على المخطوط والتدقيق فيه[12].

المبحث التاسع ـ المقارنة بين كتاب المنجد وكتاب ميري عبودي فتوحي:

فهرسة المخطوط العربي :

الناظر في عنوان الكتاب ينقدح في ذهنه أن الموضوع واحد، والغاية المرجوة لا اختلاف فيها: وهي الوصول إلى الأصول التي عن طريقها تفهرس المخطوطات فهرسة علمية، ولكن الأسلوب قد يختلف، والمنهج قد يتباين؛ ذلك أن هذا الأمر محل اجتهاد ونظر، فما يراه بعض المتخصصين قد لا يراه غيره.

ولعل أول اتفاق يلاحظ بين الكتابين بعد الاتفاق على ايجاد طريق للفهرسة العلمية هو الاتفاق على السير على هذا الطريق، ولكن هل ما رسمه المنجد يوافق ما تراه ميري عبودي.

يرى المنجد أن فهرسة المخطوط يجب أن تتضمن أمورًا، منها:

- اسم الكتاب، واسم الناسخ، وتاريخ النسخ ...

وهذه الأمور نصت ميري عليها، إذ إنها ذكرت أن الفهرسة تتطلب تفاصيل، وهذا بالنسبة للمخطوط مثل: اسم الناسخ، ومكان النسخ، وتاريخه ... مع الإشارة إلى ما يتضمنه المخطوط من سماعات، وإجازات، ومعارضات.

وقد نصت على مشكلات فهرسة النصوص الخطية وذكرتها، ومنها:

- مشكلة العنوان.
- مشكلة المجاميع.

– وغير ذلك.

ولكن المنجد ينص صراحة على كيفية فهرسة المخطوطات والأمور المعتبرة في هذا مع تفصيلها، ولم يجعلها مشاكل ولا صعوبات.

فمثلًا: المجاميع، ذكرها المنجد في المتفرقات، وذكر أنها عبارة عن عدد من المؤلفات الخطية، أو الأجزاء الصغيرة، أو الرسائل، ويرى أن فهرستها كفهرسة أيِّ مخطوط آخر، ولكن يشار عند ذكر رقمه أنه في مجموع رقمه ذيَّة وذيَّة، ويذكر بين قوسين الورقة التي يبدأ بها وينتهي.

أما ميري فترى أنه يعطى لكل مبحث رقم تصنيف للفن الذي يتبعه، ثم تعمل بطاقات أخرى لرقم تصنيف الفن مع الإحالة إلى المجموعة.

ثم إن كتاب المنجد عبارة عن محاضرات مجموعة كانت منصبَّة على أصل الموضوع، لا استطراد فيها ولا زيادة، وهي منطلقة من تجربة عميقة، ودربة قديمة.

أما كتاب **فهرسة المخطوطات العربي** فهو مؤلف مستقل، نصت مؤلفته على أنها اعتمدت على ما كتبه بعض الأساتذة، وماله علاقة بفهرسة المخطوطات، ولعل هذا يفسر لنا توسعها في كتابها، فقد تناولت الكتابة في العصر الجاهلي، وفي عصر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفي عصر بني أمية.

وتعرضت لحركة التأليف والترجمة في الإسلام، وصناعة المخطوط، وتناولت مواد الكتابة، والخط وتطوره، والملامح المادية للمخطوط، وهذه لها صلة بالفهرسة فمنها: صفحة العنوان، والاستهلال، وخاتمة المخطوط، وغيرها، وقد تناولتها بالتفصيل.

كما ذكرت ألوان الفن في المخطوطات العربية، وصيانة المخطوطات وترميمها ...

والمقصود أن هذا الاستطراد قد يخرج عن المقصود وهو بيان قواعد وأسس يتم من خلالها فهرسة المخطوطات فهرسة صحيحة.

المبحث العاشر ـ النقد :

عني المنجد بمسألة مهمة تمتُّ للتراث بصلة قوية، ومن شأنها أنها تقرب البعيد، وتوصل إلى المطلوب في أقل وقت وأيسر جهد، وهي مسألة فهرسة المخطوطات وقواعدها.

وإن المتأمل في هذا الكتاب ليعلم أن المؤلف صاحب خبرة ودربة ومراس، عالج هذه القضية الشائكة بأسلوب علمي رصين، وضرب بسهم وافر في هذا الميدان الرحب، وقد دلل بعلمه وما في وِطَابِهِ أن كتابه هذا محكم متين لا يستغني عنه محقِّق.

ومن أهم ما يميز هذا الكتاب ذكره لتاريخ الفهارس عند المسلمين، فليس الأمر بدعًا عندنا نحن المسلمين.

وحريٌّ بالإشارة تعرضُ المنجد لكيفية فهرسة النصوص الخطية، وقد اتبع في ذلك منهجًا سليمًا، وذلك بتعديد أمور مهمة، يتم من خلالها فهرسة المخطوط بعملية قوية دقيقة وسابلة وافرة.

ولكني أخذت عليه أنه لم يفصِّل القول في شروط المفهرس الألمعي، ومنها: ثقافة المفهرس الواسعة وهذا ما يعبر عنه بعض أساتذتنا بالموسوعية، ومنها قراءة النصوص قراءة مدققة ممحصة.

أقول هذا لأن الكتاب متخصص، وهو عبارة عن محاضرات ألقيت على أناس ابتغاء حملهم هذه الراية في المستقبل.

ولم يتعرض المنجد لأنواع الفهرسة ومناهجها الثلاثة، وهي:

- منهج الدرجة الأولى أو فهرسة القوائم أو الأدلة.
- منهج الدرجة الثانية أو الفهرسة الوصفية الوسط.
- منهج الدرجة الثالثة أو الفهرسة التحليلية.

وهذه المناهج من الأهمية بمكان لاسيما المنهج الثاني.

ولست بهذا القول أدعي التقدم عليه في هذا الفن، ولا المساواة له فيه، بله ولا المقاربة، ولكن هذا ما تقتضيه أصول فهرسة النصوص، وإلا فقد كفينا مؤنة الأمر بما أودعه المنجد وأمثاله في كتبهم، فخف عنَّا الثقل، وسقط عنَّا أعظم العناء.

خاتمة البحث

وبعد انتهاء المباحث المُتَعَلِّقة بمنهج المنجد العلمي في التقعيد للفهرسة، والذي قضى في تأسيسه عمره تأصيلًا وتنزيلًا، وبذل فيه زهرة شبابه بما فيه من صواب وإخفاقات، وهذا ما أردتُ إجلاءَ كثيرٍ من الغموض في بعض القضايا، مما لم أره في كتاب، ولقد كان ذلك مطلبًا مهمًّا في سبيل التميُّز عن الدراسات السابقة.

كان ذلك ليكون نبراسًا لطلبة العلم، يهتدي به من كان في هذا السبيل.

وأرجو أن أكون قد وُفِّقتُ في العرض والنقد والتحليل والمقارنة.

وأتمنَّى أن يسير الباحثون في هذا المجال على النَّهج نفسه؛ فالمكتبة الإسلامية تزخر بالمخطوطات التي يتعين فهرستها، والدلالة عليها؛ ليدرسها باحث ويحققها آخر.

فمما تقدم تبين لنا أهمية هذا العلم أعني فهرسة النصوص الخطية.

وإنه لمن المناسب جدًّا أن تشمِّر طائفة من المتخصصين عن ساعد الجد؛ لتحقيق هذه الغاية وما يتبعها من تيسير الوصول إلى التراث العربي الإسلامي الأصيل.

أولا ـ النتائج:

- إن المنجد ذو فهم سليم للأمانة الملقاة على عاتقه وعاتق العلماء المسلمين؛ لإخراج التراث ونشره.
- إنه ذو تجربة وخبرة طويلة وإدراك لما يقوم به.
- اهتمام المملكة العربية السعودية بهذا الفن لاسيما وهي الغنية بالتراث الزاخر.
- انتشار المكتبات في العالم الإسلامي منذ عهد مبكر.
- إن العرب عرفوا علم الفهرسة منذ زمن قديم.
- إن أول فهرس صدر في أوروبا هو فهرس مخطوطات فلورنسة بإيطاليا سنة 1742م، وقد وضعه اسطفان عواد السمعاني 1782م في روما.
- إن أقدم فهرس صدر في البلاد الإسلامية في القرن الماضي هو فهرس كتبخانة إبراهيم باشا داماد بإسطنبول سنة 1279هـ.
- إن للمفهرس شروطًا ينبغي أن يحرص على التحلي بها، فمنها: سعة الاطلاع، والرغبة في العمل، والاستعداد له.
- إن فهرسة المخطوط يجب أن تتضمن الأمور التالية:

– ذكر اسم الكتاب كما هو مثبت على المخطوط.
– ذكر اسم المؤلف كاملا.
– ذكر فاتحة المخطوط.
– ذكر خاتمته.
– عدد ورقات المخطوط، وعدد الأسطر، وقياس الصفحات.
– نوع الخط والحبر.
– اسم الناسخ وتاريخ النسخ.
– الجلد.
– مصدر المخطوط.
– الملاحظات العامة.

- مصادر عن المؤلف وعن الكتاب.
- ومنهج الفهرسة.
- بالإضافة إلى ما تقدم ذكره من العناية باسم المصنف، واسم الكتاب ...
- وينبغي أن يراعى فيه تصنيف المخطوطات المراد فهرستها كما يلي:
- القرآن وعلومه.
- الحديث وعلومه.
- التوحيد والمنطق والفقه وأصوله.
- التصوف.
- اللغة: النحو الصرف البلاغة العَروض الأدب.
- التاريخ، والتراجِم، والمناقب، والأنساب، والرحلات ...
- الحساب والهندسة.
- الطب: الأعشاب.
- الحيوان.
- الموسيقى.
- الكيمياء.
- متنوعات منها: مبادئ العلوم والتعليم.

ولو ذيلت هذه الفهارس بكشافات ألفبائية عامَّة: كشاف للكتب، وآخَر خاص بالمؤلفين، وثالث لأسماء الناسخين؛ لكان حسنًا.

فذلكة:

الفهرس المثالي ما توافر فيه ما يلي:

- المرونة التي تسمح بإدخال البطاقات أو سجلها بسهولة وسرعة في أي زمن ومكان.
- السهولة في الاستخدام وسرعة استشارة القراء.
- الاقتصاد في إعداده وصيانته.
- إمكانية إنتاجه بطرق النسخ.
- أن يكون مُحْكَمًا.
- سهولة حمله.
- صغر الحيز الذي يشغله في المكتبة.
- إمكانية التغيير أو التعديل في المداخل، ولهذا ثلاثة أشكال:

- الفهرس في شكل كتاب.
- الفهرس المحزوم.
- الفهرس البطاقي.

ثانيا ـ التوصيات:

1. إقامة الدورات العلمية والمؤتمرات وورش العمل لتدريب الراغبين في الفهرسة.
2. التواصل مع الجهات الرسمية في الدولة؛ لتنبيهها على أهمية هذا التخصص.
3. ضرورة إعادة طبع صلاح الدين المنجد التي اندرست بتوقف عمل دار الكتاب الجديد.

الهوامش

(1) موقع إسلام أون لاين https://islamonline.net/contact /
(2) قواعد فهرسة المخطوطات العربية ص 11
(3) صلاح الدين المنجد الباحث والمحقق ص 1 ـ 3، إسهامات صلاح الدين المنجد في تأصيل علوم المخطوط العربي ص 55، صلاح الدين المنجد: فارس لم يترجل يومًا، لفيصل الحفيان ص 161، 162
(4) قواعد فهرسة المخطوطات العربية ص 13
(5) قواعد فهرسة المخطوطات العربية ص 31
(6) مناهج فهرسة المخطوطات وعناصرها ص 6، 7
(7) السابق ص 8 ـ 10
(8) قواعد فهرسة المخطوطات العربية ص 55
(9) مناهج فهرسة المخطوطات وعناصرها ص 10 ـ 14
(10) قواعد فهرسة المخطوطات ص 72
(11) قواعد فهرسة المخطوطات ص 72
(12) قواعد فهرسة المخطوطات ص 74 ـ 76